**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الخامسة والثلاثون بعد المائة في موضوع (الغني المغني) من اسماء الله**

**الحسنى وصفاته وهي بعنوان : \*النهوض بالفقراء خاصة في رمضان :**

**♦ أنَّ الجمع بين الصيام والصدقة من موجبات الجنة؛ كما في حديث عبدالله بن عمرو - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((إن في الجنة غُرفًا يُرى ظاهرُها من باطنها، وباطنُها من ظاهرِها، فقال أبو موسى الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن طَيَّبَ الكلامَ، وأطعمَ الطعامَ،**

**وأدامَ الصيامَ، وصلَّى بالليلِ والناسُ نيام))؛ رواه أحمد.**

**وهذه الخصالُ كلُّها تكونُ في رمضان، فيجتمع فيه للمؤمن الصيام، والقيام،**

**والصدقة، وطِيب الكلام، فإن الصائمَ يُنْهَى فيه عن اللغو والرفَث.**

**♦ الصلاة والصيام والصدقة توصلُ صاحبَها إلى الله - عز وجل - كما جاء في "صحيح مسلم" عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((مَن أصبحَ منكم اليوم صائمًا؟))، قال أبو بكرٍ: أنا، قال: ((مَن تَبعَ منكم اليوم جنازة؟))، قال أبو بكرٍ: أنا، قال: ((مَن تصدَّقَ بصدقةٍ؟))، قال أبو بكرٍ: أنا، قال: ((مَن عادَ منكم مريضًا؟))، قال أبو بكرٍ: أنا، قال: ((ما اجْتمعنَّ في امرئ، إلا دَخَلَ الجنة)).**

**♦ الصدقةُ تجبر ما كان فيه من النقْص والخَلل؛ ولهذا وَجَبَ في آخر رمضان زكاةُ الفطر؛ طُهْرةً للصائم من اللغو والرفث.**

**إنَّك ببذلك وعطائك تقرضُ ربَّك ليوم فقْرك وحاجتك وضرورتك يوم الفقر والمسكنة، يوم التغابُن.**

**شربة ماء، ومَذْقة لبن، وحَفْنة تمْر، وقليل من الطعام والمال، واللباس**

**والفاكهة، تُسْديها إلى محتاج، هي طريقك إلى الجنة.**

**إنَّ الله يدعوك للبذل والعطاء، ورحمة الفقراء والمساكين، وهي دعوة في ذات**

**الوقت لنفسك لتقْرضَ ربَّك في الدنيا، فيكرم قرْضَك يومَ تلقاه؛ ﴿ إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴾ [التغابن: 17].**

**فتذكَّر قولَ رسولك - صلى الله عليه وسلم -: ((ما نقصَ مالٌ من صَدَقَة))؛ رواه مسلم.**

**وتذكَّر أنَّ الأموال والكنوزَ والقصور مآلُها إلى الزوال والضياع؛ فالمالُ يَفْنى، والملك لا يَبقى، السلطان يزول والعِزُّ لا يدوم؛ ﴿ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ [الرحمن: 27]. [الأنترنت – موقع الألوكة - الفقير الغني والغني الفقير - خميس النقيب ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**